

# ثلاثة ملايين مشرد في الولايات المتحدة

## الطاقة وريثه ترصد طليارات لبرنامج حرب النجوم

### «حقوق الانسان» على الطريقة الأمريكية

من المناظر المألوفة في الحياة الاميركية مشاهدة اعداد كبيرة من المشردين ، يصطفون في طوابير طويلة امام المؤسّسات الخيرية للحصول على وجبة طعام مجانية . وفي الليل يجهد المشردون انفسهم في البحث عن مكان دافئ لقضاء ليلتهم ، وغالبا ما يكون سطح سيارة او اسفل جسر ، او في احدى الحدائق العامة .

وتشير احصائيات المنظمات الاجتماعية الاميركية ، ان عدد "جيش المشردين" يبلغ نحو ثلاثة ملايين ، ولكن رغم ارتفاع هذا العدد ، فان هذه الظاهرة على ما يبدو لا تقض مضاجع الرئيس ريغان ، لانشغاله في الاعداد لحرب النجوم ، وتسليح العصابات في نيكاراغوا وافغانستان وانغولا بالصواريخ .

وتشير احصائيات الولايات الاميركية ، الى ان ولاية تكساس ، تستضيف ٥٠ الف مشرد يتوزعون على ست مدن ، يتراوح معدل اعمارهم بين ٢٨ و ٤٢ عاما . وفي ولاية فلوريدا يوجد اكثر من ٣٠ الف مشرد ، ويقول الاخصابيون النقيسون في هذه الولاية ، ان ٢٥ بالمئة من المشردين ، جاؤا من

يقول الصحفي البريطاني وليام سكوبي : "ان عدد المشردين ازداد بشكل كبير خلال حكم الرئيس ريغان . فقد بلغ عددهم في مرحلة رئاسته الاولى نحو ٢٥٠ الف مشرد . وارتفع العدد الى ٣ ملايين في مرحلة رئاسته الثانية .

ومنهم من كان يشغل وظيفة محترمة ، ومنهم من قضى سنوات طويلة في اعمالهم ، ولكن البطالة قتت على استقراهم العميشي ، اما بقنهم فهم من الذين "تخرجوا" من مستشفيات الامراض العقلية .

وفي عاصمة "الولاية الذهبية" فان ظاهرة طوابير المشردين الذين يصطفون بانتظار وجبة طعام مجانية ، قائمة منذ ٢٥ عاما .

مستشفيات وعبادات الامراض العقلية . اما في ولاية نيويورك ، فيقدر عدد المشردين بـ ٤٠ الف . وقد قلص الرئيس الاميركي ، مؤخرًا ، الاموال المخصصة لمساعدة المشردين ، الى ٢٠ مليون دولار سنويا ، توزع على شكل قروض او منح شهرية تبلغ ٢٢٨ دولار للفرد لكن هذا المبلغ ، لا يفعل شيئا لحل هذه المتكلة . فارخص ايجار لفرقة بدون تدفئة ، هو ٢٣٠ دولارًا في الشهر .

### عاصمة النجوم

من المتعارف عليه ، بين المؤسّسات الاجتماعية والكائس الاميركية ، ان لوس انجلوس هي "عاصمة المشردين" في الولايات المتحدة . ومن المعروف ان اميركيين يطلقون على ولاية كاليفورنيا ، "الولاية الذهبية" .

وتشير ارقام بلدية "لوس انجلوس" ان المدينة تضم ما بين ٣٥٠,٠٠٠ الى ٥٠٠,٠٠٠ مشرد . ومظم هؤلاء المشردين هم بالاساس من العاطلين عن العمل .



يصطفون في طوابير للحصول على وجبة طعام تقمهم الموت جوعاً!

### كيف يفهم بوش «المصلحة الوطنية الاميركية»

تحدثت الدوائر الاميركية الحاكمة في هذه الايام حول ضرورة العمل من اجل "استقرار اعمار النقط" على معدلها الحالي اي حوالي عشرة دولارات للرسل وهذا العدد صرح جورج بوش نائب الرئيس الاميركي عشية زيارته للملكة العريسة السعودية وسلطة عمان واليمن الشمالي بان "استقرار الانخفاض الشديد في اعمار النقط يشكل خطرا على "المصالح الوطنية الاميركية" . وفيه من هذا التصريح ان بوش سمي خلال هذه الجولة الى اصابع السعودية ، لفضلي انهاجا النقطي بحث تم المحافظة على الاسرار الحالية .

واذا كان الانخفاض الكبر في اعمار النقط من ٢٧ دولارًا في شهر كانون الاول الماضي الى حوالي ١٠ دولارات الان قد اباد الخزيه الاميركية بطائرات الدولارات الاضافة ، الا ان استمرار هذا التخصي الى مسويات اقل من المعدل الحالي سؤدى من الناحية العقلية الى المضاربة على شركات التمرول الاميركية ولا سما داخل الولايات المتحدة التي سواحه حشائر كسره اذا لم يم الاداره الاميركية بقرله عمله النقصي .

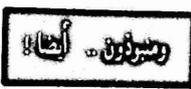
لذلك عندما تحدث بوش عن "المصالح القوميه الاميركية" فانه قد تحدث بالمحدد عن مصالح الشركات المبرولة الاميركية وعبرها من الشركات الاحكاريه التي يملكها اداره ريغان باسم "المصلحة القوميه العامه" !

وبواجه المشردون الاميركيون ماعب ومعاماة خاصة من مواظبهم وعادة ما تطلق على المشردين اوصاف مثل : " الرعاع" او " حشرات المق " .

واقامت جامعة هارفرد مؤخرًا باحاطة اناسيب التدفئة المركزية الخاصة بمنازل طلاب الجامعة ، بشبكة جديدة لاعاد "المتطلين" والباحثين عن الدف . من "المتكس" ولم نحاول اداره الجامعة مع مطالب ٤٠٠ طالب برفع "الشبكة" .

وفي الوقت ، الذي يسعى منه الرئيس الاميركي ، الى رصد مئات الطائرات من الدولارات لصالح المتاربع العسكرية ، مثل برنامج حرب النجوم الشهر ، فانه لا يبدل اي اهتمام ، بصير المشردين الاميركيين .

وقد عقب السناتور الديمقراطي "توم هاردين" على "لا مثالا ريغان" هذه ، بقوله : " كانت رساله الرئيس الى الفقراء والمشردين في هذا العام تخلص بالكلمات التالية : " ماذا فعل لهم ، انهم اصحاب حظ سيء " !



## نجاح كبير تحققة الندوة الدولية لحماية الثقافة الفلسطينية في اثينا

ابدت وسائل الاعلام اليونانية والعربية اهتماما ملحوظا بالندوة الدولية لحماية الثقافة الفلسطينية في المناطق المحتلة التي عقدت في جامعة اثينا في ٣٠ و ٣١ من شهر آذار الماضي . وقد شارك في هذه الندوة الدولية الهامة وفد من المناطق العربية المحتلة كما شارك فيها ايضا الشاعران سميح القاسم وسالم جبران والكاتبان سلمان ناظور ومحمد علي طه .

والصحافة اليونانية والعالمية والعربية عدة مقابلات حول اوضاع المناطق المحتلة .

وقد استمع المؤتمر الى محاضرات ومدخلات وشهادات عديدة حول الثقافة الفلسطينية من ضمنها مدخلات وشهادات من المناطق المحتلة ومدخلات الكتاب سالم جبران ومحمد علي طه وسلمان ناظور واستمع المؤتمر الى كلمة الشاعر سميح القاسم .

وكانت الحركة الثقافية لعموم اليونان والمجلس القومي للثقافة العربية قد نظمت هذه الندوة بمناسبة الذكرى العاشرة ليوم الارض ، واشترك فيها ايضا ١٢٠ كاتبًا وتاعرا وعالما وفنانا من ٢٠ دولة منها اليونان وليبيا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا والهند والمانيا الديموقراطية وسويسرا والسنغال وصر والجزائر والمغرب وتونس والاردن ولبنان .

وقد افتتح الندوة في كلمة العلوم في اثينا الفنان الشعبي كوستاس كراكوس ، رئيس الحركة الثقافية لعموم اليونان ، والاساذ عمر الحمدي رئيس المجلس القومي للثقافة العربية . وسئل منظمة التحرير الفلسطينية في اليونان فؤاد البهطار والكاتب الفلسطيني يحيى خلف .

واسم قبل الافتتاح معرض للكتاب واللحن والنرات الفلسطيني .



### خسائر الدول المنتجة للبتترول

تتوقع المصادر الاقتصادية ان تبلغ خسائر الدول المنتجة للبتترول بسبب انخفاض اسعاره كما يلي :

- السعودية ودول الخليج ٢٠ مليار دولار
- ليبيا ٤ مليار دولار
- قطر ٥٠ مليار دولار
- البحرين ٥ مليار دولار
- البحرين ٥ مليار دولار
- البحرين ٦ مليارات دولار
- ٧٠٠ مليون دولار

### في هاييتي :

### خمسة قتلى بسبب تجاوز سياسة عسكرية اميركية

زادت الولايات المتحدة الاميركية من مساعداتها العسكرية لهايتي بعد ان فشل العسكريون الذين نصبهم في الحكم من تحقيق اي انجاز يذكر وبعد ان زاد تاثير الحركة الجماهيرية والمجموعات البائرة على حد تعبير دبلوماسيين من الولايات المتحدة وغيرها والتي اصبحت تنشر الاهتمام .

واعترف المبعوث ابرامز مساعد وزير الخارجية للشؤون الاميركية بان حاجة هاييتي الماسة هي في الغذاء والوظائف ومع ذلك اضاف انه من اجل المحافظة على هاييتي تحتاج الى قوة مؤهلة للحفاظ على النظام " وهذا يعني بالمفهوم الاميركي قوة قادرة على قهر الحركة الجماهيرية .

وتورد فيما يلي حادثة تؤكد ان حكام هاييتي الجدد عند حسن ظن اسيادهم في واشنطن .

ففي نهاية الشهر الماضي وقعت ماساة في احد شوارع "كاريفورا" ، وهي الضاحية العالية لعاصمة هاييتي "بورت اورينس" ، فقد قامت الشرطة باعتقال سائق باص عمومي ، ليس لمخالفة سير ارتكها ، او اخلاله بامن اي كان ، وانما لان سيارة الباص التي يقودها سبقت سيارة عسكرية يقودها رجال امن اميركيون !

وقد هب نشطاء لجنة الدفاع المدنية المحلية التي تضم الطلاب والعمال لمساعدة السائق ، ونجحوا في تخليصه من ايدى افراد الجيش . ولكن بعد دقائق وصلت تعزيزات اضافية من القسم الخاص لمكافحة الارهاب " لمساعدة الجيش ، وبدون سابق انذار ، اطلقوا الرصاص على المدسسين العزل واردوا خمسة منهم قتلى ينحيطون بدمهم .

ان قتل الاربعة في هاييتي لم يتوقف بطرد دوفالبيه ، حيث بقى الاداره الاميركية تحمي اعوان دوفالبيه وكبار مساعديه الذين وصلوا سياسه .